تعرف على مضمون مذكرة الوفد العسكري لقوى الثورة التي قدمها إلى مفاوضات أستانة قبل انسحابه

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 مايو 2017 م

المشاهدات : 3961

وفد قوى الثورة السورية العسكري
Military Delegation of Syrian Revolution's Forces

مذكرة رقم(3)

3/5/2017

مذكّرة مقدّمة من وفد الثورة العسكري إلى الأطراف الراعية في مفاوضات أستانا

إنَّ وفد الثورة العسكري يؤكد مجدداً التزامه بتنفيذ اتفاقية أنقرة المبرمة في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ والمتضمّنة وقف إطلاق النار بضمانة تركية روسية، مطالباً في معرض ذلك بمعالجة خروقات النظام لهذه الاتفاقية، والتي لم تنقطع منذ أن وقع عليها، مرتكباً جرائم حرب وإبادة وجرائم ضد الإنسانية، ومستخدماً كل صنوف الأسلحة المحرمة دولياً، ومستهدفاً المدنيين، وبتعمد ممنهج لتدمير المشافي والمراكز الصحية ومراكز الدفاع المدني وكافة الخدمات الضرورية لبقاء الإنسان، ولتصل جرائمه إلى فظاعات خنق الأطفال والنساء والشيوخ باستخدامه للسلاح الكيماوي مرات متعددة أبرزها في اللطامنة بتاريخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧ وفي خان شيخون بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧، بهدف إنفاذ الحسم العسكري ولتعطيل الحل السياسي في أستانا وجنيف، وللانتقام من معارضيه وحاضنتهم، ولدفع الناس على ترك مناطقهم تنفيذاً لمخططاته في التهجير القسري وتغيير الديموغرافيا الذي يمارسها النظام وميليشياته لمصلحة ايران، مستمراً في نهجه بالتحشيد العسكري والطائفي ضد أهالي ريف حماة وادلب والغوطة الشرقية وباقي المناطق السورية.

وكل هذا يجري باشتراك ودعم مستغرب من روسيا التي يفترض أنها وقعت على الاتفاقية كطرفٍ راعٍ وضامن. ولم تلتزم بضماناتها ووعودها، وإن استمرار القصف ينسف العملية برمتها.

إننا في وفد الثورة العسكري وبدافع الحرص على حقن الدم السوري ولتحسين الحالة الانسانية للسوريين، ومن أجل تهيئة المناخ اللازم لإنجاح الحل السياسي، واستناداً لقرارات مجلس الأمن ٢٠٤٢ (٢٠١٢)، ٢٠٤٣ (٢٠١٢)، ٢١١٨ (٢٠١٣)، ٢١٣٩ (٢٠١٣)، ٢١٧٨ (٢٠١٤)، ٢٢٤٩ (٢٠١٥)، ٢٢٥٤ (٢٠١٥)، ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، ٢٢٦٨ (٢٠١٦)، ٢٣٢٨ (٢٠١٦)، ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٣٦ (٢٠١٦)، واستناداً إلى البيانات الرئاسية ذات الصلة، وإلى البيان الختامي لمجموعة العمل من أجل سورية المؤرّخ في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢ (بيان جنيف)

أعلن الوفد العسكري لقوى المعارضة السورية صباح اليوم انسحابه من مفاوضات أستانة4 المزمع عقدها اليوم في العاصمة الكازاخستانية الأستانة. وعلل الوفد انسحابه من المفاوضات باستمرار القصف على المناطق المحررة،

وخصوصاً ريف حماة ودرعا.

وقدم الوفد قبل انسحابه مذكرة حول المفاوضات، حصل موقع نور سورية على نسخة منها، وتضمنت عدة نقاط؛ أبرزها تجديد الوفد التزامه باتفاقية أنقرة لوقف إطلاق النار المبرمة في ديسمبر من العام الماضي بضمانة روسية تركية.

وطالب الوفد في البيان بإلزام نظام الأسد باتفاقية وقف إطلاق النار، وانسحابه من المناطق التي اجتاحها بعد توقيع الاتفاق، والمتمثلة في وادي بردى والمعضمية والزبداني وحي الوعر، وتمكين أهلها من العودة إليها.

كما طالب الوفد بوضع جدول زمني لإخراج المعتقلين، والإفراج الفوري عن النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، والتوقف عن القيام بالاعتقالات التعسفية من قبل النظام.

كما دعا الوفد إلى إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة بشكل عاجل، وإخراج كافة المليشيات الأجنبية من سوريا.

وشدد الوفد على أن تطبيق أي حل أو هدنة تنطلق بالتوازي مع الانتقال السوري ووحدة سوريا أرضاً وشعباً، ورفض كافة المشاريع التي تمهد للتقسيم العرقي أو الطائفي.

واعتبر الوفد "إيران" طرفاً في الصراع، معادياً للشعب السوري وتطلعاته، رافضاً وجود أي دور لها في العملية السياسية أو ضمانة تنفيذ الاتفاق.

صورة عن المذكرة:

المصادر: